



الكرسي الرسولي

نانابلو آي كرت ىلا ةي لوس رلا ةراي زلا

(ةي قين) قين زلا ىلا جحلاو

لوال ةي قين عم جم ىلع ةنس ةئام عبس و فلا رورم ىركذ ةبسانم يف

2025 ربم سي د/لوال نوناك 2 - ربم فون/يناثلا نيرشت 27

رشف عبالا نوال ابابلا ةس ادق ةيحت

لوبنطس يف تاريغ صلا عارق فلا تاوخوا تابهارلل نينسملا ةياعر راد يف

2025 ربم فون/يناثلا نيرشت 28

[Multimedia]

أيها الإخوة والأخوات الأعزّاء، صباح الخير!

أشكر من كلّ قلبي الأخت الراهبة على كلام الترحيب وعلى حفاوة الاستقبال الذي استقبلتمونا بها. الاستقبال هو عطية هذه الدار! عطية تأتي من الله، وتجعلها الراهبات أخوات الفقراء الصغيرات تأتي ثمرًا، والعاملون والمحسنون، وكذلك جميع المقيمين، في حياتهم اليومية معًا. شكرًا لكم جميعًا!

أودّ أن أترك لكم فكرتين بسيطتين.

الأولى يلهمني إياها اسمكم، الراهبات الأخوات العزيزات: اسمكنّ "أخوات الفقراء الصغيرات". اسم جميل جدًّا، يحملنا على التفكير! نعم، لم يدعوكنّ الربّ يسوع فقط إلى أن تخدموا الفقراء أو أن تساعدوهم، بل دعاكنّ إلى أن تكوننّ "أخوات" لهم! مثل يسوع، الذي أرسله الأب إلينا لا لیساعدنا ويخدمنا فقط، بل ليكون أخًا لنا. هذا هو سرّ المحبة المسيحية: قبل أن نكون لأجل الآخرين، علينا أن نكون مع الآخرين، في مشاركة قائمة على الأخوة.

الفكرة الثانية أستلهمها منكم، أنتم المقيمين الأعزّاء في هذه الدار. أنتم مسنون. وهذه الكلمة، "مسنّ"، توشك اليوم أن تفقد معناها الحقيقي: ففي سياقات اجتماعية كثيرة، يُهَمَّنُ عليها منطق الكفاءة والمادية، فُقد معنى احترام المسنّين. بينما الكتاب المقدّس والتقاليد الصالحة تُعلّمنا، كما كان يحبّ البابا فرنسيس أن يكرّر، أن المسنّين هم حكمة الشعب، وهم غنى للأحفاد، والعائلات، وكلّ المجتمع!

لذلك، الشكر المضاعف لهذه الدار التي تستقبل باسم الأخوة، وتقوم بذلك مع المسنّين. وهذا، كما نعلّم، ليس أمرًا سهلًا. فهو يتطلّب الصبر الكثير والصلاة الكثيرة. لذلك لنرفع الصلاة الآن إلى الربّ يسوع لكي يرافقكم وبسندكم، ولنسأله أن يفيض بركته عليكم.

© 2025 ناكيتافالارضاح - طوفحم قوقحل ايمج

Copyright © Dicastero per la Comunicazione - Libreria Editrice Vaticana